وهذه أخذها صاحبنا المرحوم مجد الدين بن مكانس بنصها فقال من قصيدة .

(يا غصنا في الرياض مالا ... حملتني في هواك مالا) .

(يا رائحا بعد ما سباني ... حسبك رب السما تعالى) ومن لطائفه في مليح رسام قوله .

(قلت لرسامكم ... بك الفؤاد مغرم) .

(قال متى أذيبه ... فقلت حين ترسم) ومن لطائفه واختراعاته قوله .

(قامت حروب الزهر ما ... بين الرياض السندسية) .

(وأتت بأجمعها لتغزو ... روضة الورد الجنية) .

(لكنها انكسرت لأن الورد ... شوكته قويه) ومن لطائفه أيضا قوله .

(يا ساكنا قلبي المعنى ... وليس فيه سواك ثاني) .

(لأي معنى كسرت قلبي ... وما التقى فيه ساكنان) ومن لطائفه أيضا قوله .

(إني لأشكو في الهوى ... ما راح يفعل خده) .

(ما كان يدري ما الجفا ... لكن تفتح ورده) ومن هنا أخذ الشيخ صلاح الدين الصفدي فقال ولكن زاده نكتة .

(أقول له ما كان خدك هكذا ... ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجا) .

(فمن أين هذا الحسن والظرف قال ... لي تفتح وردي والعذار تخرجا) ومن نكته البديعة قوله .

(قد تعشقت خلافي ... ولي فيه معاني) .

(كلما جادلني العاذل ... فيه ولحاني) .

(جئته من عارضيه ... بدليل الدوران)